

سیدتی .. تعالیٰ نتفق...!!

فلیکن فرافنا بلا ضوضاء
بلا كلمة عتاب .. بلا تعليق
فقد استنفزنا كل قاموس التسامح
وما تبقى غير الغضب والضيق
دعینی امزق ثياب الوفاء
وأتوب عن ذنوب الإعجاب والتصفیق
فلنكن عراة من النفاق والمداهنة
لنجله حديث من صديق لصديق
هل أجد فيك عقل بلا أنانية
ونعترف أننا فقدنا البوصلة والطريق
قلبك أبدا ما عرف معنى الحب
ولا أظنه لأمر الحب يقوى ويطيق
فهو ليس كلمات تجرى على اللسان
ونردها مع كل زفير وشهيق
الحب سباحة في بحر المشاعر بصدق
ومن لا يجيد العوم لابد غريق
ما رأيت منك سوى لعب على الشاطئ
وتخافين من النزول الى العميق
تفضلين الوجبات السريعة
أما التآني والصبر في عرفك لا يليق
فللمی ألعابك وقصصك الخيالية

وقناع الطاووس ورداء البطريق
ربما تصادفين أحد النسور الجارحة
ينهش فؤادك لعله بعدها ... يفيق
أما أنا فلن أغادر صومعتي أبدا
فبالحب ما كنت كافرا ولا زنديق
باق على ما جبلت عليه وأعتق
وسأنسى اسمك وأطفئ الحريق

